كل صندوق سبعون ذراعا في عشرة اذرع فاوحى الله تعالى نبي ذلك
الزمان انّ قل لهذا العالم لا ينفعك العلوم وان جمعت اضعافا مضاعفة
ما دامت هذه الخصال الثلث فيك حب الدنيا فانها ليست بدار
المؤمنين واذى المسلمين فانه ليس بخرقة المسلمين ومرافقة الشيطان
فانه ليس برفيق المؤمنين قال ابو حفص الكبير ثلث آمرّ بهن ولا افعل
بنفسي آمرّ بدخول الحمام نهارا ولا ادخل الا ليلا ومن سبقه الحدث
في صلوته اجوز له البناء ولا ابني ولو سئلت عن الشفعة اقول هي حق
ويجوز اخذ الدار والارض بالشفعة لكني لا اخذ شيأ بالشفعة مخافة
المسلم اذى المشتري عسى ان يتأذى مني قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا اخبر الله
تعالى ان اذى المسلم بهتان واثم عظيم وعن واثلة بن الاسقع رضه قال رايت
النبي عليه السلام في مسجد الخيف فقال اصحابه اليك عنا يا واثلة يعني تنح
عن وجه رسول الله عليه السلام فقال عليه السلام دعوه فانما جاء
ليسأل فقلت بابي انت وامي يا رسول الله لتفتينا بامر نأخذ عنك
يعني في الحلال والحرام قال لتفتينك نفسك قال قلت وكيف لي بذلك
قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان افتاك المفتون قلت وكيف لي
بذلك قال ان تضع يدك على قلبك فان القلوب تسكن للحلال ولا تسكن
للحرام وان الورع المسلم يدع الصغيرة مخافة ان تقع في الكبيرة قال
وقلت يا رسول الله ما العصبية قال الذي يعين قومه على الظلم قلت
فما الحريص قال الذي يطلب الكسب من غير حله قال قلت فمن الورع
قال الذي يقف عند الشبهة قلت فمن المسلم قال من سلم المسلمون من
لسانه

لسانه ويده وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
من نام وفي قلبه غشّ لاخيه المسلم نام واصبح في سخط الله تعالى حتى يتوب
ويراجع فان مات على ذلك مات على غير الاسلام ثم قال عليه السلام
الا ان من غشّنا فليس منا حتى قال ثلثا وعن علي رضه انه رجلا قال لم
سمعت رسول الله عليه السلام يقول من نفع مسلما بقدر رغلا ادخله
الله تعالى به الجنة فبكى علي رضه فقال له الرجل يا علي ادوى لك حديث مثل
هذا وتبكي قال علي رضه بكائي انه اذا انفعه بهذا القدر استوجب
الجنة فاذا اذاه وضر به بذلك القدر ادخله النار واستوجبها وعن
ابن مسعود رضه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اي
الاعمال افضل قال الصلوة في مواقيتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال
بر الوالدين قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك
ويدك وعن وهب بن منبه رضه قال موسى عليه السلام يوما من اعلم
مني فلم يرض عنه الربّ ذلك حتى ابتلاه بالتلميذ للخضر فلما لقيه قال له
يا موسى بن عمران كن بشّاشا اي طلق الوجه لا تكن هشّاشا اي عابس
الوجه وكن نفّاعا ولا تكن ضرّارا ولا تعش في غير حاجة ولا تضحك من غير
عجب ولا تغير الخطّائين بذنوبهم وابك على خطيئتك يا ابن عمران وفي
رواية ان رجلا قال لحاتم الاصمّ اوصني يا اباعبد الرحمن قال احفظ عني
من اربعة اشياء اولها ان لا تؤذي الذي تحتاج رضاه لا محالة وهو الله تعالى
والثاني لا تهدم موضعا تحتاج الى عمارته وهو الجنة والآخرة والثالث
لا تقل بلسانك شيأ تحتاج الى معذرته في الغيبة يعني الغيبة والنميمة
والكذب والفحش والرابع لا تؤذي في دور الدنيا مسلما او معاهدا لانّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)